

باب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تُعدُّ اللغة العربية إحدى اللغات السامية التي تضمُّ أكبر عددٍ من المتحدثين، واللغة العربية الفصحى هي اللغة التي المستخدمة اليوم في المجالات الأدبية والدينية، وخاصة في النصوص الإسلامية كالقرآن الكريم، الذي نزل في القرن السادس الميلادي. وتُعدُّ اللغة العربية اليوم لغة رسمية التي تُستخدم في عددٍ من الدول، ومن بينها يعني إندونيسيا،^٢ التي يُشكِّل المسلمون غالبية سكانها،^٣ ولذلك يدرَّس اللغة العربية في المدارس إندونيسيا، الرسمية وغير الرسمية على حدٍّ سواء.^٤

في تعليم اللغة العربية هناك مهارة وتنقسم مهارات اللغة العربية إلى أربع: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وتُعتبر مهارة الكلام من أهم المهارات في تعلم اللغة العربية، لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمهارات الأخرى، كمهارة القراءة والاستماع. ويُقصد بالكلام: النطق السليم للأصوات العربية وفق المخارج الصحيحة، أما

² Saepudin, *Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Postmethod*, (Parepare:IAIN Parepare Nusantara Pres, 2022), hlm. 5.

³ Ahksan Na'im dan Hendry Syaputra, *Kewarganegaraan Suku Bangsa, Agama, Sehari-Hari Penduduk Indonesia*, (Jakarta: Badan Pusat Statistika, 2010), hlm. 10.

⁴ Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Cet, Ke-1, (Yogyakarta: DIVA Pres, 2016), hlm. 25.

مهارة الكلام فهي القدرة على التحدث بطلاقة دون تكرار أو تلعث، وبأسلوب سليم للتفاعل مع الآخرين وفهم ما يُراد من المتحدث.^٥

ورغم أن اللغة العربية ليست لغة أجنبية بالنسبة للبيئة الإسلامية، فإن تعلمها في المؤسسات التعليمية لا يزال يواجه العقبات وصعوبات متنوعة، وتنقسم صعوبات تعلم مهارة الكلام إلى قسمين: لغوية وغير لغوية، أما الصعوبات اللغوية فتشمل النظام الصوتي والمفردات والقواعد النحوي والصرف والكتابة، بينما تشمل الصعوبات غير اللغوية الجوانب الاجتماعية والثقافية، والكتب الدراسية، والبيئة المحيطة.^٦ وبناءً على ذلك مشكلة، يجب على المعلم أن يكون ابداعا وابتكارا في تقديم المادة، وتجعل البيئة التعليمية أكثر جاذبه ومريحة وفاعلة، وإحدى الطرق للتغلب على ذلك المشكلة هي استخدام وسائل تعليمية مثيرة للاهتمام ليسهل فهم المادة الدراسية.^٧

تعدّ ان الوسائل التعليمية كأدوات تُستخدم في عملية التعليم لمساعدة الطلاب على فهم واكتساب وتطوير المعرفة والمهارة في مجال معين. وقد تكون الوسائل التعليمية متمثلة في أشياء محسوسة كالصورة أو الصوت أو الفيديو أو برامج أخرى، حيث يجعلها من العناصر المهمة في نجاح عملية التعلم. ولكن لا ينبغي استخدام الوسائل التعليمية استخدامًا عشوائيًا،^٨

⁵ Abd Wahab Rosyidi dan Mamluatul Ni'mah, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Pres, 2011), hlm.89 .

⁶ Lia Fatra Nurlaela, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab pada Keterampilan Berbicara Di Era Revolusi Industri 4.0*, konferensi Nasional Bahasa Arab VI (KONASBARA), 2020, hlm. 559.

⁷ Prananingrum, Afifah Finda, Rous, Ikhwan Nur, Sholikah, Anna, *Kajian Teoritis Media Pembelajaran Bahasa Arab Prosiding*, Konferensi Nasional Bahasa Arab, hlm. 304.

⁸ Putri, Wakhidati, *Pengaruh Media Pembelajaran Terhadap Motivasi Belajar siswa Madrasah Tsanawiyah*, LISSANIA: *Jurnal Of Arabic Edutution and Literature*, 2017, Vol 1(1), hlm. 5.

بل يجب النظر إلى جوانب عدة، مثل فائدتها وملاءمتها للمادة التعليمية، ومدى توافقها مع خصائص واحتياجات الطلاب.⁹

في عام ٢٠٢٥، ستبلغ التنمية البشرية في إندونيسيا الجيل الألفي (*Gen Alfa*)، وهو الجيل الذي وُلد في عالم متكامل مع التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي والاتصالات الرقمية. وقد أصبحت معظم الأنشطة اليومية رقمية، سواء في المجالات الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية أو التعليمية، وصار الإنترنت من الحاجات الأساسية لكل الناس.

وفقًا لبيانات مؤسسة البيانات الدولية (*IDC*)، تظل إندونيسيا سوقًا كبيرًا لمصنعي الهواتف الذكية مثل "سامسونج" بنسبة ٣١,٨٪، و"أوبو" بنسبة ٢٢,٩٪، ويبلغ عدد مستخدمي الهواتف الذكية حوالي ١٩٤,٣٦ مليون شخص، منهم ٦٠٪ يستخدمون الإنترنت. وتحتل إندونيسيا المرتبة الرابعة عالميًا من حيث متوسط استخدام الإنترنت، حيث يبلغ ٨ ساعات و ٥١ دقيقة يوميًا، ويُستخدم أغلب الوقت في وسائل التواصل الاجتماعي، ومن أبرزها يعني تطبيق "تيك توك"، الذي غالبية المستخدمين يعني من الطلاب.¹⁰

يُعد تيك توك إحدى أكبر أربع منصات التواصل الاجتماعي في العالم، ويضاهي منصة "إنستغرام" من حيث عدد المستخدمين. وتحتل إندونيسيا المرتبة الثانية عالميًا بعد

⁹ Nunu Mahnun, *Media Pembelajaran (Kajian Terhadap Langkah-Langkah Pemilihan Media dan Implementasinya dalam Pembelajaran)*, Jurnal Pemikiran Islam, 1012, 37, Vol ١(1), hlm, 31.

¹⁰ Ishak Fadlurrohman, Asmar Husein, dkk, *Memahami Perkembangan Anak Generasi Alpha Di Era Industri 4.0*, Jurnal Pekerjaan Sosial, 2019, 2.(2), hlm.179.

الولايات المتحدة من حيث عدد مستخدميه، بعدد يُقدَّر بـ ١٢٦ مليون مستخدمين. ويُبيح تيك توك إمكانية الاستخدام للجميع دون حدٍّ عمريٍّ، من الأطفال والمراهقين والكبار. ووفقًا للبيانات الميدانية، فإنَّ أغلب مستخدمي تيك توك تتراوح أعمارهم بين ١٠ إلى ١٩ عامًا، وأكثرهم يعني من فئة الطلاب.^{١١}

ويُوفِّر تيك توك ميزاتٍ متكاملةً كالأغاني، والصور، ومقاطع الفيديو، والبث المباشر، وغيرها. وقد استغلَّ بعضُ صنَّاعِ المحتوى هذه المنصةَ لأغراضٍ تعليميةٍ، مثل: تعلم الخطابة باللغة العربية، وتعلُّم النحو والصرف، وغيرها. لذا يمكنُ استخدامُ محتوى تيك توك كوسيلةٍ تعليميةٍ لجمع المعلومات والتفاعل، خاصةً في تعلُّم اللغة العربية.

من ذلك الحال مدرسة الثانوية الأنوار وتقوم بالمعهد العصري التي تقع بالمدينة ترينجالك، منطقة دورينان، قرية باروهرجو، جاوة الشرقية، وهي إحدى المدرسية التي يستخدمُ محتوى تيك توك كوسيلةٍ تعليميةٍ في تعلُّم مهارة الكلام، لو كان هذه المدرسة وتقوم بالمعهد العصري لكن عندها مرافق تعليمية متكاملة وبيئة مناسبة لدعم التعلُّم. وقد حقَّق طلاب إنجازاتٍ عديدةً في المسابقات الأكاديمية وغير الأكاديمية على المستويات المحلية والوطنية والدولية، مثل الخطابة، والمناظرات، والقراءة، وغيرها وتُعتَبَرُ هذه المدرسة من المدارس المتقدمة التي تستخدمُ اللغة العربية في المدرسة والمعهد لتعويد الطلاب علي التحدث اللغة العربية.

¹¹ Davina Pebrimireni, Diena San Fauziya, *Analisis Penggunaan Aplikasi TikTok Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Indonesia Dalam Upaya Peningkatan Motivasi Belajar Siswa*, Jurnal Bima: Pusat Publikasi Ilmu Pendidikan bahasa dan Sastra, 2024, 2.(3), hlm 172.

وقد قامت المعلمة "فاز فائزة الامة" باستخدام محتوى تيك توك كوسيلة تعليمية في تعلم المهارة الكلام باللغة العربية، خاصة بدءاً من جائحة كوفيد-١٩، عندما كان التعلم عن بُعد هو السبيل الوحيد. وفي هذا تعليم عنده تثير إيجابية، مثل زيادة الإبداع والابتكار للمعلمين والطلاب، وتسهيل فهم المادة، وتحسين كفاءة مهارة الكلام، والتعليم الفعال. من الشرح أعلاه، يمكن استخدام المحتوى تيك توك كوسيلة التعليمية تأثير إيجابي لتسهيل تعلم الطلاب في المهارة الكلام. بناءً على الخلفية المذكورة، يهتم الباحثة بإجراء هذا البحث بعنوان " تطبيق تعلم المهارة الكلام بالوسيلة المحتوي تيك توك (Tik Tok) باللغة العربية للطلاب الصف العاشر (٣) في المدرسة الثانوية الأنوار ترانجالك للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥".

وآما أسباب اختيار الباحثة لهذا العنوان هو:

١. مهارة الكلام تُعد من أهم المهارات في تعلم اللغة العربية، وترتبط بالمهارات الأخرى ارتباطاً وثيقاً، لكن أكثر الطلاب لا يزالون يواجهون صعوبات في التكلم باللغة العربية.
٢. إن المعلمين يحتاجون ان يستخدم وسائل تعليمية لتحفيز الطلاب وتسهيل عملية التعليم وفهم المادة الدراسية.
٣. يُعتبر تيك توك من منصة التواصل الاجتماعي التي عنده أكثر عدد المستخدمين في العالم وتحتل اندونيسيا المرتبة الثانية وغالبية من فئة الطلاب.
٤. يوفر تيك توك ميزات ومحتويات متعددة مثل محتوى تعليمية ويمكن استخدام كمرجع في تعليم اللغة العربية.

وأما أسباب اختيار الباحثة هذه المدرسة فهي:

١. المدرسة الثانوية الأنوار الحرمين بمدينة ترغالك تُحقّق جوائز عديدة في المسابقات الأكاديمية

وغير الأكاديمية على المستويات المحلية والوطنية والدولية.

٢. قامت المدرسة من قِبَل المعهد العصريّ، لكن متابعة التطورات التكنولوجية ويوفيو مرافق

متكاملة، وشبكة الإنترنت لدعم التعلم الرقمي.

٣. يلتزم الطلاب باستخدام اللغة العربية والإنجليزية داخل المدرسة والمعهد، مما يُعزّز بيئة تعلم

الغوية فعالة.

ب. مسائل البحث

١. كيف عملية تطبيق تعليم المهارة الكلام بالوسيلة المحتوي تيك توك باللغة العربية للطلاب

الصف العاشر/٣ في المدرسة الثانوية الأنوار ترانجالك ؟

٢. كيف العقبات والحلول في تطبيق تعلم المهارة الكلام بالوسيلة المحتوي تيك توك باللغة

العربية للطلاب الصف العاشر/٣ في المدرسة الثانوية الأنوار ترانجالك ؟

٣. كيف تجارب الطلاب و المعلم يعد تطبيق تعلم المهارة الكلام بالوسيلة المحتوي تيك توك

باللغة العربية للطلاب الصف لعاشر/٢ في المدرسة الثانوية الأنوار ترانجالك ؟

ج. اهداف البحث

١. وصف عن عملية تطبيق تعليم المهارة الكلام بالوسيلة المحتوي تيك توك باللغة العربية

للطلاب الصف العاشر/٣ في المدرسة الثانوية الأنوار ترانجالك،

٢. وصفُ عن العقبات والحلول في تطبيق تعلم المهارة الكلام بالوسيلة المحتوي تيك توك

باللغة العربية للطلاب الصف العاشر/٣ في المدرسة الثانوية الأنوار ترانجالك.

٣. وصفُ عن تجارب الطلاب و المعلم يعد تطبيق تعلم المهارة الكلام بالوسيلة المحتوي تيك

توك باللغة العربية للطلاب الصف لعاشر/٣ في المدرسة الثانوية الأنوار ترانجالك

د. فوائد البحث

يتم إجراء البحث بشكل أساسي لتحقيق فائدة وهذا البحث له فائدتان، وهما النظرية والتطبيقية.

ومن المؤمل أن يكون هذا البحث مفيدا لعدة جهات منها:

(١) فوائد النظرية

ومن فوائد النظرية، نرجو أن يؤدي هذا البحث إلى زيادة البصيرة والمعرفة خاصة في

تطبيق تيك توك في أنشطة التعلم، بحيث يحفز الطلاب على تعلم اللغة العربية

(٢) فوائد التطبيقية.

١. للمعلم: ومن المؤمل أن يقدم هذا البحث فوائد وأفكار للمعلمين حتى يتمكنوا من التعليم

اللغة العربية بشكل جيد و يتوافق مع الأهداف المتوقعة.

٢. للطلاب: ومن المؤمل أن يؤدي هذا البحث إلى زيادة اهتمام الطلاب وتحفيزهم لتعلم خاصة

في تعليم اللغة العربية.

٣. للباحثة: ومن المأمول أن يوفر هذا البحث الابتكار والبصيرة للمؤلف عندما يصبح معلما في

المستقبل

٤. للباحثون المستقبل: ومن المؤمل أن يصبح هذا البحث مرجعا للباحثين في المستقبل

هـ. توضيح المصطلحات

١. توضيح النظري

أ. تعريف المهارة الكلام

المهارة الكلامية هي أهم مهارة في اللغة، لأن الكلام جزء من المهارات التي يتعلمها المتعلمون، ولذلك تُعدُّ المهارة الكلامية جزءًا أساسيًا جدًا في تعلم اللغات الأجنبية، المقصود بالكلام هو نطق الأصوات باللغة العربية نطقًا صحيحًا وسليمًا، وفقًا لما تخرجه مخارج الحروف التي عُرفت عند علماء اللغة. أما مهارة الكلام، فهي التحدث المستمر دون توقف، ومن غير تكرار المفردات نفسها، باستخدام التعبير الصوتي، وتهدف مهارة الكلام إلى التفاعل مع الآخرين وفهم ما يريد المتحدث. ويبدأ تعلم هذه المهارة بعد أن يتعرف الطالب على أصوات الحروف العربية، ويميّز بين أصوات الحروف المختلفة.^{١٢}

ب. تعريف وسائل التعليمية

“وسائل” تأتي من اللغة اللاتينية يعني جمع من “*medium*” و حرفيا وسيط أو مقدمة، ينظر من التعليم، وسائل هي مقدمة للمعلومات من المعلمين للطلاب لتحقيق التعلمينقل من آراء الخبراء يوضح أن الوسائل التعليمية هي كل شيء الذي يستخدم كوسيط أو إنتصل المعلومات، أي المعلم إلى متلقي المعلومات أو الطالب. وفوائد وسائل التعليمية هي كأداة للتواصل في عملية التعلم. أما إهدف إستخدام الوسائل التعليمية هو: للمساعدة في

¹² Abd Wahab Rosyidi, *Memahami Konsep Dasar* ,,,,,,,Hlm. 88.

إرسال المعلومات مواد من المعلم للطلاب، بحيث تكون بسهل الفهم المادة ، وأكثر من ذلك

مشيرة للاهتمام، و متعة للطلاب.^{١٣}

ج). فهم محتوى تيك توك باللغة العربية

تيك توك هو عبارة عن منصة وسائل إجتماعية تضم رابع أكبر عدد من تواصل المستخدمين في العالم بعد إنستغرام، في تطبيق تيك توك هذا، يمكن للمستخدمين إنشاء صنع قاطع فيديو يبلغ طولها حوالي ٣٠ ثانية فقط، وتوفر تأثيرات خاصة فريدة ومثيرة للاهتمام. وبناء علي ذلك، يمكن لتطبيق تيك توك أيضاً أن يوفر للمستخدمين القدرة على استخدام المؤثرات الخاصة المتنوعة، يفر تيك توك مقاطع فيديو قصيرة متنوعة مثل الفِرِّ والتَرْفِيهِ والأَخْبَارِ والتَّعْلِيمِ، لِيَتِمَّ اسْتِخْدَامُ تِيك تُوَكْ حَسَبَ الْحَاجَةِ، مِثْلُ اسْتِخْدَامِهِ كَوَسِيلَةٍ تَعْلِيمِيَّةٍ.^{١٤} أما المحتوى تيك توك باللغة العربية يعني كل المحتوى الذي صنع باللغة العربية، أو الفيديو الذي يصنع باللغة العربية لإهداف تعليم أو غيره مثل كيفية التاعرف، كيف تحكي عن العائلة، خطبة باللغة العربية و غيرها.

٢. توضيح التطبيقية

من التأكيد التوضيح السابق فإن المقصود " تطبيق تعلم المهارة الكلام بالوسيلة المحتوي تيك توك (Tik Tok) باللغة العربية للطلاب الصف العاشر/٣ في المدرسة الثانوية الأنوار ترانجالك للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ " يعني الوصف عن عملية تعليم المهارة الكلام

¹³ Muhammad Hasan. *Media Pembelajaran*. (CV Tahta Media Grup: 2021). Hlm.27

¹⁴Dewi Laila Nadiyah, *Pemanfaatan Aplikasi Tik Tok Sebagai Media Pembelajaran Akidah Akhlak Di MTs NU Banat Kudus*, ١٣(٢) 2021, hlm 268

بالوسيلة المحتوي تيك توك, والعقبات والحلولها في تعلم المهارة الكلام بالوسيلة المحتوي تيك توك, وتجارب الطلاب و المعلمين يعد تعليم المهارة الكلام بالوسيلة المحتوي تيك توك باللغة العربية في المدرسة الثانوية الأنوار ترانجالك للطلاب الصف العاشر/3

و. ترتيب البحث

١. الباب الأول هي المقدمة التي تحتوي علي: خلفية البحث, مسائل البحث, أهداف

البحث, فوائد البحث, توضيح المصطلحات, ترتيب البحث.

٢. الباب الثاني هي النظريات التي تحتوي علي: تعريف المهارة الكلام, فهم وسائل

التعليمية, فهم تطبيق تعليم المهارة الكلام بالوسيلة المحتوي تيك توك باللغة العربية,

البحوث السابقة.

٣. الباب الثالث هي منهج البحث التي تحتوي علي: مدخل البحث وتصميمه.

حضور الباحثة, مكان البحث, مصدر البحث, طريقة جمع البيانات, طريقة تحليل

البيانات, تحقيق صحة البيانات, مراحل البحث.

٤. الباب الرابع نتائج البحث التي تحتوي علي: عرض البيانات خطوات عن عملية

تطبيق تعلم المهارة الكلام بالوسيلة المحتوي تيك توك باللغة العربية, و العقبات

والحلول في تعلم المهارة الكلام بالوسيلة المحتوي تيك توك, وتجارب الطلاب و

المعلمين يعد تعلم المهارة الكلام بالوسيلة المحتوي تيك توك باللغة العربية.

٥. الباب الخامس المناقشة التي تحتوي علي: المناقشة عن عملية تطبيق تعلم المهارة

الكلام بالوسيلة المحتوي تيك توك باللغة العربية, والعقبات والحلول في تعلم المهارة

الكلام بالوسيلة المحتوي تيك توك, وتجارب الطلاب و المعلمين يعد تعلم المهارة

الكلام بالوسيلة المحتوي تيك توك باللغة العربية.

٦. الباب السادس الخاتمة التي تحتوي علي: الخلاصة, و الاقتراحات.